السادس عشر ثم ١٧ ثم ١٨ ثم ١٩ ثم العشرون ثم ٢٣ ثم ٢٤ ثم
٢٥ ثم ٢٦ ثم السابع والعشرون ثم ٢٨ ثم ٢٩ ثم الثلاثون
ثم ٣١ ثم ٣٩ ثم حرف الميم والبا ثم الميم والجيم وقد شرحناها
ما امكن شرحه ومن الله تعالى الطلب ثم قال الشيخ رحمه الله

فان شئت حل الرمز فقد مر، واخر وبا عدما شرحت وواضح
ولا تجز الة والتفكر واصل، عنانك في ميدانه بعنان

وقد شرحنا من الموازين في كتاب البرهان ما فيه كفاية وامرك الشيخ
الفاضل بالاجتهاد والتفكر والجري في ميدان العلم بالتبصرات وهو كفرسي
رهان وعنانك متصل بعنانه لم يكتمك شيئا عليك بل لا تحاذ فكرك
فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

فدونكها ما بكرا كان رموزها، لاهل المعاني بالظهور معانيا
تصرح بالسر الذي ضاق عله، كضيقة بين النجم والسرطان

يعني انا اهل المعاني يفصلون معانيها ورموزها الحقيقية بالاشارات
الجلية لديهم ظاهرة وانما الحكمها بالفضل سارية لانها تصرح بالسر
الذي هو شعر ضيق على من لم يفهم المعاني كضيقة ما بين النجم والنجم
هو الثريا التي هي والدبران احد منازل القمر وبينهما قطعة من السماء
نجومها خفية جدا لا يكاد يدركها الا صحيح البصر جدا فاذا نزل فيها القمر
فلا يرى فيها نجم فالعلم المصون من هذه الصناعة مثاله مثال القطعة
الضيقة التي بين هذين المنزلتين فلا يدرك رموزها الا صحيح البصر
والنجم والدبران كالرموز الظاهرة التي تدل على الاسرار الباطنة والقطعة
الضيقة لا يعرفها كل احد فكذلك هذه الاسرار لا يعرفها كل من قراها
اذا لم يدرك معناها فافهم ذلك ترشد والله سبحانه وتعالى
اعلم بالصواب واليه المرجع والماب وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

احد ٤

القسم

القسم الخامس من الجزء الرابع في قافية الهاء ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

حجارتنا في اللون تشبه غيرها، ولكنها في الفعل ليس كمثلها

اصول الالوان اربعة وهي البياض والسواد والحمرة والصفرة وهي
الوان الاخلاط الاربعة والوان العناصر الاربعة وباقي الالوان
متولدة منهم فاذا غلب عنصر على مادة من مواد الحجارة غلب عليها لونه
وحجارة القوم لها الوان معروفة ويشابهها كثير من الحجارة في
الوانها ولكن لا تشابهها في افعالها ثم قال الشيخ رحمه الله

فمنهن كالبلور بيض نواصع، ومنهن مثل القار تعرفه البله

هذه الحجارة بهذه الالوان لا توجد الا بالتدبير وتظهر في الاول
المكتوم وفي اخر التفصيل وفي قطعة من التراكيب الثاني والبيض النواصع
ثلاثة والذي منهن مثل القار تعرفه البله واحد وله مدخل في التدبير
الاول المكتوم ويدخل في التركيب الثاني وهو واحد بالشخص وكل
احد اذا راه احبه ومال اليه لان البله اذا مالت اليه فمن باب اولى
ان يميل اليه ويعرفه غير البله لما فيه من سر المحبة والقبول فكل من راه
احبه فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

وسيدها المرغوب عند جماله، فمن نال عنه لم يزل راغبا عنه

اعلم ان القوة العالية الغالبة وهي النار لها السيادة على من دونها
من القوى الثلاثة الباقية ثم القوى الهوائية لها القوة والسلطان
على ما دونها ثم القوة المائية لها القوة على ما دونها وهي الارضية

واعلم ان هذه الحجارة التي هي البيض النواصع قد توجد في التدبير الاول المكتوم وتوجد عند تمام التفصيل الخ ع كبير

اعلم ان النسخة التي شرح عليها الشارح ومنهن مثل النار والشر؟ وكانها هي الصحيحة وان كان في النسخ الصحيحة مثل القار ع